أبرز أحداث العالم

1111 - 1120 ميلادي

- 1111 ميلادي:

شهد عام 1111 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 504 هـ وأوائل سنة 505 هـ) أحداثاً تاريخية مفصلية، تركزت بشكل كبير في العالم الإسلامي على مقاومة الغزو الصليبي والتحولات الفكرية الكبرى، بينما تميزت في أوروبا بالصراعات السياسية والدينية.

🕌 أحداث العالم الإسلامي

- 📜 وفاة الإمام الغزالي (حجة الإسلام): في 18 ديسمبر 1111م (14 جمادى الآخرة 505 هـ)، توفي أحد أعظم فقهاء وفلاسفة التاريخ الإسلامي. ترك خلفه تراثاً فكرياً هائلاً أبرزه كتاب "إحياء علوم الدين"، وأثرت وفاته عميقاً في الحركة العلمية بمدينة طوس (إيران الحالية).
- ⚔️ معركة شيزر والحملات الصليبية: استمرت المواجهات العسكرية الطاحنة في بلاد الشام. قاد الملك الصليبي بالدوين الأول، ملك مملكة بيت المقدس، قواته لقتال المسلمين

والسلاجقة في شمال سوريا، وشهد هذا العام مناوشات وحصاراً متبادلاً حول حصن شيزر.

- 🛡️ مقاومة المرابطين في الأندلس: تحرك "عماد الدولة بن هود" في محاولة لاسترداد ملكه في سرقسطة بدعم من "ألفونسو المحارب" ملك أراغون. تصدى لهم والي سرقسطة المرابطي "محمد بن الحاج" مدعوماً بقوات مرسية بقيادة "محمد بن عائشة"، مما أجبر ألفونسو على الانسحاب ومطاردة عساكر المرابطين له.
- 🏛️ اضطرابات بغداد السياسية: شهدت عاصمة الخلافة العباسية بغداد احتجاجات شعبية وضغوطاً على الخليفة المستظهر بالله والسلطان السلجوقي محمد بن ملكشاه لإرسال جيوش إسلامية موحدة لإنقاذ مدن الشام وثغورها من التوسع الصليبي.

🌍 أحداث العالم الغربي والشرق الأقصى

- 👑 تتويج هنري الخامس إمبراطوراً رومانياً مقدساً: بعد شهور من الخلافات الحادة مع البابوية حول ما يُعرف بـ "نزاع التقليد الاستثماري"، دخل الملك الألماني هنري الخامس روما وأجبر البابا پاسكال الثاني على توهيج بلقب الإمبراطور الروماني المقدس في 13 أبريل 1111م.

- ولادة مؤسس البرتغال: شهد هذا العام ولادة الأمير 🇵🇹 الذي كبر ليصبح أول ،(Afonso Henriques) أفونسو الأول ملك للبرتغال ومؤسس استقلالها عن مملكة ليون.
- 🏫 مجمع راثبريسيل في أيرلندا (Synod of Rathbreasail): عُقد هذا المجمع الكنسي الهام الذي أدى إلى إعادة تنظيم الكنيسة في أيرلندا، وتحويلها من نظام إداري يعتمد على الأديرة إلى نظام الأبرشيات الجغرافية الممنهجة.
- الصين وسلالة سونغ الشمالية: في الشرق الأقصى، شهد 🇨🇳 طفرة في الفنون (Huizong) عهد الإمبراطور هويزونغ والثقافة داخل الصين، بالتزامن مع بدء تشكل تحالفات سياسية وعسكرية مع سلالة جين الناشئة لمواجهة تهديدات شعب الخيتان شمالاً.

- 1112 ميلادي:

شهد عام 1112 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 505 هـ وأوائل سنة 506 هـ) امتداداً للصراعات الكبرى بين الشرق والغرب، وتميز بتحولات سياسية بارزة في بلاد الشام، الأندلس، وأوروبا.

🕌 أحداث العالم الإسلامي

- ⚔️ حصار صور وصمود المسلمين: قاد الملك الصليبي بالدوين الأول حصاراً برياً وبحرياً خانقاً على مدينة صور اللبنانية. صمدت المدينة ببسالة بدعم من والي دمشق السلجوقي "ظهير الدين طغتكين"، مما أجبر الصليبيين على رفع الحصار والانسحاب في أبريل 1112م بعد تكبدهم خسائر فادحة.
- 🛡️ معارك المرابطين في الأندلس: استمرت المواجهات بين دولة المرابطين والممالك المسيحية. قاد القائد المرابطي "سير بن أبي بكر" حملات عسكرية نجحت في استعادة السيطرة على بعض الحصون في غرب الأندلس (البرتغال الحالية) وضغطت على حدود مملكة ليون وقشتالة.
- 🏛️ توترات في حلب: عانت مدينة حلب من اضطرابات سياسية واقتصادية خانقة بسبب حصار الصليبيين لخطوط تجارتها، وسط استنجاد الأهالي بالسلطان السلجوقي في بغداد للتدخل السريع.

🌍 أحداث العالم الغربي والشرق الأقصى

- 👑 تأسيس كونتية البرتغال الحديثة: بعد وفاة الكونت هنري من بورغندي، تولت زوجته "تيريزا" حكم كونتية البرتغال

كوصية على ابنها الصغير أفونسو الأول. بدأت تيريزا سياسة طموحة للتوسع والاستقلال عن مملكة ليون، مما وضع حجر الأساس لدولة البرتغال.

- ⛪ مجمع لاتران الكنسي وإلغاء الاتفاق: ألغى البابا پاسكال الثاني مرسوماً كان قد أُجبر على توقيعه تحت الضغط في العام السابق مع الإمبراطور هنري الخامس، وجدد الكاردينالات الحرمان الكنسي ضد أي علماني يمنح مناصب دينية (نزاع التقليد الاستثماري).
- 🏰 وفاة تانكريد (أمير أنطاكية): توفي القائد الصليبي البارز "تانكريد" (Tancred de Hauteville)، أحد أبرز قادة الحملة الصليبية الأولى وحاكم إمارة أنطاكية وصاحب الدور الكبير في احتلال القدس.
- 🌾 أزمة المجاعة في دوقية بافاريا: عانت مناطق واسعة من ألمانيا، وخاصة دوقية بافاريا، من موجة جفاف شديدة أدت إلى تلف المحاصيل وانتشار المجاعة والأوبئة بين السكان.

- 1113 ميلادي:

شهد عام 1113 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 506 هـ وأوائل سنة 507 هـ) أحداثاً عسكرية وسياسية بالغة الأهمية، تمثلت في تحالفات إسلامية جديدة لمواجهة الصليبيين، وتأسيس منظمات دولية تركت أثراً طويلاً في التاريخ.

🕌 أحداث العالم الإسلامي

- ⚔️ معركة الصنبرة ونصر المسلمين: قاد الأمير السلجوقي "مودود بن التونتكين" (أمير الموصل) والوالي "طغتكين" (صاحب دمشق) تحالفاً إسلامياً قوياً. نجح هذا الحلف في إلحاق هزيمة قاسية بجيش الصليبيين بقيادة الملك بالدوين الأول في معركة "الصنبرة" (قرب بحيرة طبرية)، مما أعاد الأمل للمسلمين في استعادة المبادرة العسكرية.
- 🛡️ اغتيال الأمير مودود: بعد انتصاره العسكري، توجه الأمير "مودود بن التونتكين" إلى دمشق، وهناك تعرض لعملية اغتيال داخل المسجد الأموي على يد جماعة "الباطنية" (الحشاشين)، مما شكل صدمة كبيرة للجبهة الإسلامية الموحدة.
- 🌊 الغارات البحرية للمرابطين: شنت الأساطيل البحرية لدولة المرابطين هجمات مكثفة على الجزر والموانئ الخاضعة للممالك المسيحية في البحر الأبيض المتوسط، واستهدفت بشكل خاص جزر البليار وشواطئ كاتالونيا لردع التحالفات المسيحية.
- 🏛️ اضطرابات سياسية في حلب: بعد اغتيال مودود، دخلت مدينة حلب في دوامة من الفوضى السياسية نتيجة الصراع على السلطة وتزايد نفوذ الباطنية، مما أضعف مقاومتها مؤقتاً ضد الإمارة الصليبية في أنطاكية.

🌍 أحداث العالم الغربي والشرق الأقصى

- 📜 تأسيس فرسان الاستئطارية (فرسان مالطا): أصدر البابا باسكال الثاني مرسوماً بابوياً رسمياً يعترف فيه بـ "منظمة فرسان القديس يوحنا" (Hospitalers) كمنظمة رهبانية مستقلة. تحولت هذه المنظمة لاحقاً إلى قوة عسكرية وسياسية طبية كبرى دافعت عن الوجود الصليبي في الشرق.
- 👑 تتويج السير أليكسيوس الأول كومنينوس: عزز الإمبراطور البيزنطي أليكسيوس الأول سيطرته على حدود الإمبراطورية في الأناضول، ونجح في صد هجمات السلاجقة الأتراك عبر معاهدات دبلوماسية ذكية وعمليات عسكرية خاطفة.
- 🏰 بناء معبد أنكور وات (الكمبودي): في جنوب شرق آسيا، تربع الملك "سورياڤارمان الثاني" على عرش إمبراطورية الخمير (كمبوديا الحالية)، وبدأ في هذا العام التخطيط لبناء معبد "أنكور وات" الشهير، والذي يعد أكبر نصب ديني في العالم.
- 🇷🇺 وفاة سفياتوبولك الثاني واندلاع ثورة كيف: توفي الأمير العظيم لمدينة كيف (أوكرانيا وروسيا الحالية)، مما أدى إلى اندلاع ثورة شعبية واسعة في العاصمة احتجاجاً على السياسات الاقتصادية والضرائب، وانتهت بتولي الأمير

."فلاديمير مونوماخ" الحكم ليعيد الاستقرار

- 1114 ميلادي:

شهد عام 1114 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 507 هـ وأوائل سنة 508 هـ) كوارث طبيعية غيرت ملامح بعض المدن، إلى جانب استمرار الصراعات العسكرية العنيفة في الشرق الإسلامي والأندلس وأوروبا.

🕌 أحداث العالم الإسلامي

- 🌋 زلزال مرعش المدمر: ضرب زلزال عنيف ومدمّر منطقة جنوب تركيا وشمال الشام (خاصة مدن مرعش، وأنطاكية، وحلب). تسبب الزلزال في دمار هائل للمباني والأسوار، وأسفر عن خسائر بشرية فادحة قُدرت بعشرات الآلاف، وتوقفت بسبب تداعياته الحروب مؤقتاً بين المسلمين والصليبيين.
- ⚔️ حملة البرشترش الصليبية على جزر البليار: أطلقت جمهورية بيزا الإيطالية بالتحالف مع كونتية برشلونة حملة بحرية صليبية ضخمة ضد جزيرة ميورقة (خاضعة للمسلمين). نجح التحالف في إنزال قواته وحصار الجزيرة تمهيداً لاقتحامها، وسط مقاومة شديدة من حاميتها المسلمة.
- 🛡️ معارك لوليه في الأندلس: قاد الأمير المرابطي "أبو بكر بن إبراهيم" معارك عنيفة ضد قوات مملكة البرتغال الناشئة، في

محاولة لتأمين الحدود الغربية للأندلس ومنع تمدد القوات المسيحية جنوباً.

- 🏛️ تولي لؤلؤ الخادم حكم حلب: بعد فترة من الفوضى السياسية واغتيال الحكام السابقين، تولى الطواشي "لؤلؤ الخادم" إدارة شؤون مدينة حلب نيابة عن أبناء رضوان بن تتش الصغار، وحاول إعادة ترتيب الصفوف لمواجهة الخطر الصليبي.

🌍 أحداث العالم الغربي والشرق الأقصى

- 💍 زواج ملكي سياسي كبير: تزوج الإمبراطور الروماني المقدس هنري الخامس من الأميرة ماتيلدا (ابنة ملك إنجلترا هنري الأول) في مدينة ورمز الألمانية. عزز هذا الزواج التحالف السياسي والعسكري بين الإمبراطورية الألمانية ومملكة إنجلترا.
- 🏰 تأسيس بلدية أوتان (Autun) في فرنسا: مُنحت المدينة ميثاقاً رسمياً لتأسيس بلدية مستقلة، وهو جزء من حركة سياسية أوسع شهدتها أوروبا العصور الوسطى لتحرير المدن من السلطة الإقطاعية المباشرة للنبلاء.
- 🏥 مجمع سانت غيل الكنسي: عُقد هذا المجمع في جنوب فرنسا للتعامل مع الحركات الدينية المناهضة للكنيسة الكاثوليكية الرسمية، وتثبيت نفوذ البابوية في المقاطعات

الفرنسية.

- تطور صناعة الخزف في الصين: واصل الإمبراطور 🇨🇳 "هويزونغ" من سلالة سونغ الشمالية دعم الفنون، وشهد هذا الملكي الشهير، (Ru ware) "العام طفرة في إنتاج "خزف الرو والذي يعد اليوم من أندر وأثمن أنواع الخزف في التاريخ.

- 1115 ميلادي:

شهد عام 1115 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 508 هـ وأوائل سنة 509 هـ) تحولات سياسية وعسكرية كبرى، حيث شهد الشرق الإسلامي معارك فاصلة أعادت رسم التحالفات، بينما شهد الأندلس وأوروبا تبدلاً في موازين القوى وصعود سلالات جديدة.

🕌 أحداث العالم الإسلامي

- ⚔️ معركة تل دانث (سارمين): واجه الجيش السلجوقي بقيادة الأمير "برسق بن برسق" تحالفاً فريداً ومفاجئاً ضم أمراء مسلمين (مثل طغتكين صاحب دمشق وإيلغازي) متحالفين مؤقتاً مع الصليبيين لحماية استقلالهم الإقليمي. انتهت المعركة بانتصار الصليبيين بقيادة روجر دي برينس (حاكم أنطاكية) ومقتل عساكر السلاجقة.
- 🛡️ استرداد المرابطين لجزر البليار: بعد أن تمكن التحالف المسيحي (بيزا وبرشلونة) من احتلال أجزاء واسعة من جزيرة

ميورقة وتخريبها في العام السابق، أرسل أمير المرابطين علي بن يوسف أسطولاً ضخماً نجح في طرد الغزاة وإعادة بسط السيطرة الإسلامية الكاملة على الجزر.

- 🕌 بناء جامع قزوين الكبير: أمر السلطان السلجوقي محمد بن ملكشاه بتشييد وتوسعة "الجامع العتيق" في مدينة قزوين (إيران الحالية)، ليصبح واحداً من أبرز الشواهد المعمارية الفريدة للعصر السلجوقي.
- 📜 وفاة المؤرخ ابن الخياط: توفي الشاعر والمؤرخ الدمشقي الشهير "أبو عبد الله أحمد بن محمد" المعروف بابن الخياط، والذي عاصر الحروب الصليبية الأولى ووثق أحداثها في أشعاره وديوانه.

🌍 أحداث العالم الغربي والشرق الأقصى

- 👑 تأسيس سلالة جين في الصين: في الشرق الأقصى، أعلن القائد "جوران أغودا" قيام سلالة جين اليمانية (Jin dynasty) بعد ثورة ناجحة ضد سلالة لياو. غيرت هذه السلالة الجديدة الخريطة السياسية للصين وأصبحت القوة المهيمنة في الشمال.
- ⛪ تأسيس دير كليرفو (Clairvaux): قام الراهب الشهير "برنارد من كليرفو" بتأسيس هذا الدير في فرنسا، والذي أصبح مركزاً روحياً وثقافياً هائلاً لنظام الرهبنة السistercian،

وأحد أهم مراكز الفكر المسيحي في العصور الوسطى.

- 🏰 بناء قلعة غافيلو (Gavi Castle): بدأ تشييد هذه القلعة الاستراتيجية الحصينة في شمال إيطاليا بأمر من الإمبراطور الروماني المقدس هنري الخامس، لتأمين طرق التجارة والسيطرة العسكرية على المنطقة.
- 🏛 وفاة الكونتيسة ماتيلدا من توسكانا: توفيت "ماتيلدا" واحدة من أقوى النساء في العصور الوسطى الأوروبية، والتي اشتهرت بدعمها المطلق للبابوية ضد الأباطرة الألمان. بوفاتها، اندلع صراع مرير حول من يرث أراضيها الشاسعة في إيطاليا.

- 1116 ميلادي:

شهد عام 1116 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 509 هـ وأوائل سنة 510 هـ) تحولات سياسية وعسكرية لافتة، حيث ركز الصليبيون على تأمين حدودهم الجنوبية، بينما شهدت الخلافة العباسية والأندلس تقلبات داخلية صعبة، وظهرت ابتكارات وتطورات بارزة في الشرق الأقصى.

🕌 أحداث العالم الإسلامي

- ⚔ حملة بالدوين الأول على العقبة: قاد الملك الصليبي بالدوين الأول حملة عسكرية ناجحة باتجاه الجنوب، حيث تمكن من السيطرة على مدينة "أيلة" التاريخية (العقبة

الحالية) على ساحل البحر الأحمر، وبنى فيها حصناً لتأمين طرق القوافل وقطع الاتصال البري بين مصر والشام.

- 🛡️ ثورات الأندلس ضد المرابطين: شهدت عدة مدن أندلسية (أبرزها قرطبة) اضطرابات وثورات شعبية ضد الولاة المرابطين بسبب تزايد الضرائب وسوء الإدارة، مما دفع أمير المرابطين "علي بن يوسف" لإرسال تعزيزات لإعادة فرض النظام والاستقرار.
- 📜 وفاة الشاعر والتاريخي التلمساني: توفي في هذا العام الأديب والشاعر المغربي "أبو بكر محمد بن يحيى التلمساني"، الذي كان من أعيان الفكر والأدب في عهد دولة المرابطين وعُرف ببلاغته وتوثيقه للأحداث.

🌍 أحداث العالم الغربي والشرق الأقصى

- 🎵 تأسيس موسيقى الجياك (Aak) في كوريا: أرسل الإمبراطور الصيني هويزونغ (من سلالة سونغ) هدية ضخمة من الآلات الموسيقية الطقسية البلاطية إلى ملك سلالة غوريو الكورية. شكلت هذه الهدية حجر الأساس للموسيقى التقليدية الكورية المعروفة باسم "جياك" والتي لا تزال تُعزف حتى اليوم.
- 👑 معركة فيلوميليون (Philomelium): حقق الإمبراطور البيزنطي أليكسيوس الأول كومنينوس انتصاراً عسكرياً هاماً على سلاجقة الروم بقيادة السلطان ملك شاه (سلطان قونية)،

مما أجبر السلاجقة على توقيع معاهدة سلام وقبول الحدود البيزنطية في الأناضول.

- 🏰 توسع هنري الخامس في إيطاليا: قاد الإمبراطور الروماني المقدس هنري الخامس جيوشه مجدداً نحو إيطاليا لبسط سيطرته الكاملة على الأملاك الشاسعة التي تركتها الكونتيسة ماتيلدا بعد وفاتها، متحدياً بذلك سلطة البابا.
- ⛪ تأسيس دير ليتوميسل (Litomyشl) في التشيك: أُسس هذا الدير التاريخي الهام في منطقة بوهيميا (جمهورية التشيك الحالية)، ليصبح مركزاً ثقافياً ودينياً كبيراً ساهم في نشر التعليم وتنظيم المجتمع في تلك المنطقة الأوروبية.

- 1117 ميلادي:

شهد عام 1117 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 510 هـ وأوائل سنة 511 هـ) وقوع كوارث طبيعية عنيفة هزت الشرق الأوسط، إلى جانب استمرار التنافس العسكري المحموم في بلاد الشام والأندلس، وصعود حركات فكرية وسياسية جديدة في شمال أفريقيا.

🕌 أحداث العالم الإسلامي

- 🌋 زلزال حلب والشام المدمر: ضرب زلزال عنيف ومدمر أجزاء واسعة من بلاد الشام، وكانت مدينة حلب وجوارها

الأكثر تضرراً. تسبب الزلزال في انهيار أسوار المدن، وتدمير الحصون، ومقتل الآلاف من السكان، مما أدى إلى شلل مؤقت في العمليات العسكرية بالمنطقة.

- حصاد الحملات الصليبية في الشام: استغل الصليبيون انشغال المسلمين بآثار الزلزال، وشن الملك بالدوين الأول هجوماً على أطراف دمشق وحوران. تصدى له الوالي "طغتكين" وخاض معه مناوشات عنيفة لحماية أراضي القمح والتجارة المحيطة بالمدينة.
- ظهور المهدي بن تومرت: عاد المفكر والقائد المغربي "محمد بن تومرت" من رحلته العلمية في المشرق إلى شمال أفريقيا. بدأ في هذا العام بنشر دعوته الإصلاحية القائمة على "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" والتركيز على "التوحيد"، وهي الحركة الفكرية التي تمخض عنها لاحقاً تأسيس دولة الموحدين.
- حصار لاردة في الأندلس: واصل "ألفونسو المحارب" ملك أراغون ضغطه العسكري الشمالي على الثغور الإسلامية، حيث فرض حصاراً خانقاً على مدينة لاردة الأندلسية، مستغلاً تشتت القوات المرابطية في جبهات متعددة.

🌍 أحداث العالم الغربي والشرق الأقصى

- 🏥 مجلس بنفاست الكنسي (Council of Benevento): عقد البابا پاسكال الثاني مجمعاً كنسياً في إيطاليا، أصدر فيه قراراً رسمياً بالحرمان الكنسي (الطرد من الكنيسة) ضد "بوردينوس" (رئيس أساقفة براغا)، بسبب قيامه بتتويج الإمبراطور هنري الخامس في روما بشكل غير شرعي وبدون موافقة البابوية.
- 👑 تنصيب بالدوين البوركي كونتًا لإدسا: شهد هذا العام تعزيز الوجود الإداري الصليبي في الشمال، حيث ثبّت بالدوين البوركي (الذي أصبح لاحقاً ملكاً للقدس باسم بالدوين الثاني) حكمه وحلفاءه في كونتية الرها (إدسا) لمواجهة السلاجقة في الموصل وجزيرة ابن عمر.
- 🎓 تأسيس جامعة باريس (النواة الأولى): بدأ البروفيسور والفيلسوف الشهير "بيتر أبيلار" التدريس في باريس، مجتذباً آلاف الطلاب من كل أنحاء أوروبا. شكلت هذه المدارس اللاهوتية والفلسفية النواة الأساسية التي ولدت منها جامعة باريس التاريخية لاحقاً.
- الصين وسلسلة القنوات المائية: أمر الإمبراطور هويزونغ 🇨🇳 (سلالة سونغ الشمالية) بتوسيع شبكة القنوات المائية الداخلية وتطوير هندسة السدود حول العاصمة "كايفنغ"، لتأمين نقل

الحبوب وحماية المدينة من الفيضانات الموسمية لنهر الأصفر.

- 1118 ميلادي:

شهد عام 1118 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 511 هـ وأوائل سنة 512 هـ) نقطة تحول كبرى في التاريخ القروسطي. فقد تميز هذا العام بوفاة واعتلاء العديد من القادة البارزين في الشرق والغرب، وسقوط مدن استراتيجية غيرت موازين القوى التاريخية.

🕌 أحداث العالم الإسلامي

- 🏰 سقوط سرقسطة في الأندلس: بعد حصار خانق ودام شهوراً، تمكن الملك "ألفونسو المحارب" ملك أراغون من الاستيلاء على مدينة سرقسطة الأندلسية العريقة من يد المرابطين. شكل سقوطها ضربة قاسية للوجود الإسلامي في الثغر الأعلى للأندلس وتحولت المدينة إلى عاصمة لمملكة أراغون.
- 🏛 وفاة السلطان السلجوقي محمد بن ملكشاه: توفي السلطان "غياث الدنيا والدين محمد" في أصبهان، واندلع بعد وفاته صراع مرير على السلطة بين أبنائه وإخوته، مما أضعف الدولة السلجوقية المركزية وزاد من تشتت الجبهة الإسلامية في مواجهة الصليبيين.

- 👑 وفاة الخليفة العباسي المستظهر بالله: في نفس العام، توفي الخليفة العباسي "المستظهر بالله" في بغداد بعد حكم دام قرابة 25 عاماً. تولى الخلافة من بعده ابنه المسترشد بالله، الذي حاول لاحقاً استعادة النفوذ السياسي الفعلي للخلافة العباسية.
- ⚔️ تأسيس حلف عسكري في حلب: تولى الأمير "غازي بن أرتق" (صاحب ماردين) حكم مدينة حلب، وبدأ على الفور في إعادة تنظيم قواها العسكرية ووضع الخطط لشن حملات مضادة ضد إمارة أنطاكية الصليبية.

🌍 أحداث العالم الغربي والشرق الأقصى

- ✝️ وفاة الملك الصليبي بالدوين الأول: توفي الملك بالدوين الأول، أول من تلقب بـ "ملك بيت المقدس"، أثناء عودته من حملة عسكرية في مصر. تولى العرش من بعده ابن عمه بالدوين الثاني (بالدوين البوركي).
- 🛡️ تأسيس تنظيم فرسان الهيكل (الداوية): قام الفارس الفرنسي "هوغ دو باين" مع ثمانية من رفاقه بتأسيس تنظيم "فرسان الهيكل" (Templars) في القدس لحماية الحجاج المسيحيين. تحول هذا التنظيم سريعاً إلى أحد أقوى وأغنى المنظمات العسكرية والدينية.

- 👑 وفاة الإمبراطور البيزنطي أليكسيوس الأول: توفي الإمبراطور البيزنطي العظيم أليكسيوس الأول كومنينوس، الذي قاد الإمبراطورية خلال أحداث الحملة الصليبية الأولى. تولى الحكم خلفاً له ابنه يوانس الثاني كومنينوس الذي واصل سياسة استعادة أراضي الأناضول.
- ⛪ انتخاب البابا جيلاسيوس الثاني ووفاته: توفي البابا پاسكال الثاني، وانتُخب مكانه جيلاسيوس الثاني في خضم صراع حاد مع الإمبراطور الألماني هنري الخامس، الذي قام بتعيين "بابا مزيف" (Gregory VIII)، مما أجبر البابا الشرعي على الفرار إلى فرنسا حيث توفي بعدها بأشهر قاصرة.

- 1119 ميلادي:

شهد عام 1119 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 512 هـ وأوائل سنة 513 هـ) انتصارات عسكرية إسلامية كبرى في الشام غيرت موازين القوى مع الصليبيين، كما تميز بصدامات سياسية ودينية عاصفة في أوروبا وأحداث ثقافية مميزة في الشرق الأقصى.

🕌 أحداث العالم الإسلامي

- ⚔️ معركة ساحل الدم (نصر إسلامي ساحق): في 28 يونيو 1119م، حقق الأمير "نجم الدين إيلغازي" (صاحب ماردين وحلب) انتصاراً عسكرياً تاريخياً على الصليبيين في معركة

"ساحل الدم" (أو معركة سرمدا). أُبيد فيها جيش إمارة أنطاكية بالكامل وقُتل قائدها "روجر دي برينس"، مما أوقف التوسع الصليبي في شمال الشام وحمى مدينة حلب من السقوط.

- 🛡️ حملة المرابطين على كوينكا: قاد الأمير المرابطي "علي بن يوسف" حملة عسكرية واسعة في الأندلس لمحاصرة مدينة كوينكا ومحاولة وقف الاندفاع العسكري لمملكة قشتالة، ونجحت الحملة في استعادة بعض الحصون الحدودية الاستراتيجية وتأمين الثغور.
- 🏛️ وفاة الوزير السلجوقي الخطير: توفي "سعد الملك الآبي"، وهو أحد كبار وزراء الدولة السلجوقية ومسؤولي ديوان الطغراء، في خضم اضطرابات سياسية واسعة شهدتها أصفهان وبغداد بسبب الصراع على السلطة بين السلاطين الأخوة (محمود وسنجر).

🌍 أحداث العالم الغربي والشرق الأقصى

- ⛪ مجمع ريمس والنزاع البابوي: عقد البابا الجديد "كاليستوس الثاني" مجمعاً كنسياً حاشداً في فرنسا حضره مئات الأساقفة، حيث أصدر قرار الحرمان الكنسي النهائي ضد الإمبراطور الروماني المقدس هنري الخامس، مما عمق الشرخ السياسي في أوروبا.

- 👑 مجلس نابلس الصليبي: عقد الملك بالدوين الثاني (ملك بيت المقدس) مجلساً كبيراً في مدينة نابلس بفلسطين، ضم أعيان القادة والأساقفة لربط القوانين المدنية بالدينية، وإصدار أولى التشريعات المكتوبة للمملكة الصليبية بهدف تنظيم شؤونهم بعد الهزيمة القاسية في معركة ساحل الدم.
- 🗺️ مؤلفات جغرافية في الصين: نشر العالم والجغرافي الصيني "تشو يو" (Zhu Yu) كتابه الشهير الذي وثق فيه استخدام البحارة الصينيين لـ البوصلة المغناطيسية في الملاحة البحرية للمرة الأولى تاريخياً، فضلاً عن وصفه الدقيق للسفن العابرة للمحيطات في عهد سلالة سونغ.
- 🏰 تأسيس مدينة بولونيا الحرة: نالت مدينة بولونيا الإيطالية (موطن أقدم جامعة في العالم) اعترافاً رسمياً من الإمبراطور كـ "بلدية حرة" تتمتع بالحكم الذاتي، مما ساهم في تحولها إلى مركز قانوني واقتصادي وثقافي جبار في أوروبا.

- 1120 ميلادي:

شهد عام 1120 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 513 هـ وأوائل سنة 514 هـ) أحداثاً مفصلية غيرت مجرى التاريخ في الشرق والغرب، تمثلت في انكسار عسكري كبير للمرابطين في الأندلس، وكارثة بحرية هزت العرش الإنجليزي، وتطورات فكرية وسياسية بارزة. إليك أبرز أحداث هذا العام مدعومة بأيقونات توضيحية لسهولة القراءة:

🕌 أحداث العالم الإسلامي

- ⚔️ معركة كتندة (انكسار المرابطين): في 17 يونيو 1120م، وقعت معركة عنيفة في الأندلس بين جيش المرابطين بقيادة "إبراهيم بن يوسف" وجيش مملكة أراغون بقيادة "ألفونسو المحارب" وحلفائه من الصليبيين الفرنسيين. انتهت المعركة بهزيمة قاسية للمرابطين، مما مكن ألفونسو من التوسع جنوباً والاستيلاء على مدن هامة مثل داروقة وقالع أيوب.
- 🛡️ تأسيس الحركة الموحدية الفعلي: في شمال أفريقيا، التقى "محمد بن تومرت" بتلميذه النابغة عبد المؤمن بن علي (الذي أصبح لاحقاً أول خلفاء الموحدين). أسس هذا اللقاء التاريخي النواة السياسية والعسكرية الفعلية لإسقاط دولة المرابطين وبناء دولة الموحدين.

- 🏛️ حملات البرسقي ضد الصليبيين: قاد الأمير السلجوقي "آق سنقر البرسقي" (والي الموصل) حملات عسكرية ناجحة ضد كونتية الرها (إدسا) الصليبية، ونجح في الإغارة على حصونها وتأمين خطوط المواصلات الإسلامية في شمال الجزيرة الفراتية.
- 📜 ثورة أهل قرطبة: تصاعدت الاضطرابات الداخلية في الأندلس حيث أعلن أهل قرطبة ثورة عارمة ضد والي المدينة المرابطي بسبب سوء الإدارة وتجاوزات الجنود، مما اضطر أمير المرابطين علي بن يوسف للتدخل بنفسه لتهدئة الأوضاع وإعفاء الوالي.

🌍 أحداث العالم الغربي والشرق الأقصى

- 🚢 كارثة السفينة البيضاء (White Ship): غرق السفينة الملكية الإنجليزية في بحر المانش، مما أسفر عن مقتل "وليام أديلين" الابن الشرعي الوحيد للملك هنري الأول ملك إنجلترا. هذه الكارثة الإنسانية والسياسية أغرقت إنجلترا لاحقاً في حرب أهلية طويلة وعنيفة على العرش عُرفت باسم "دوران الفوضى".
- 👑 صعود سلالة جين في الصين: واصلت سلالة جين الناشئة زحفها العسكري في شمال الصين، ونجحت في هذا العام من الاستيلاء على "العاصمة العليا" لسلالة لياو المنافسة، مكرسةً

نفسها كقوة عظمى مهيمنة في شرق آسيا.

- 📜 تأسيس نظام المقارئ الرهباني (Premonstratensians): قام القديس "نوربرت" بتأسيس نظام رهباني كاثوليكي جديد في فرنسا ركز على الوعظ والعمل الخيري في المجتمعات، ونال تأييداً واسعاً من البابوية للتصدي للأفكار الفلسفية المتحررة.
- 🏰 تأسيس مدينة فرايبورغ الألمانية: أسس دوق زارينغن مدينة "فرايبورغ" (Freiburg) الحالية في ألمانيا كمدينة سوق حرة، ومنحها امتيازات تجارية وقانونية خاصة شكلت بداية النهضة الحضرية والاقتصادية للمدن في العصور الوسطى الأوروبية.

By:Haytham Zeidan

https://archive.org/details/@wazefapress

إقرأ أيضا...

أبرز أحداث العالم 1101-1110

https://archive.org/details/1101-1110-AD-world-history

أبرز أحداث العالم 1121-1130

https://archive.org/details/1121-1130-AD-world-history

المصادر:

مصادر متعددة